

«رايتس ووتش»: سيادة القانون تتآكل في مصر على وقع جرائم التعذيب



الأحد 25 ديسمبر 2016 12:12 م

أدانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" لحقوق الإنسان الاعتداءات التي مارستها أجهزة الأمن بحق المعتقلين بسجن برج العرب بمحافظة الإسكندرية، منتصف نوفمبر الماضي، واعتبرت أن سيادة القانون تتآكل في مصر جراء امتناع الأجهزة المعنية عن التحقيق في جرائم التعذيب □

وأصدرت المؤسسة الحقوقية الدولية، اليوم السبت 24 ديسمبر، بيانا قالت فيه "إن قوات الأمن المصرية داهمت الزنازين، وأصابت مئات المعتقلين السياسيين بسجن برج العرب، في 13 نوفمبر الماضي".

وأشارت المنظمة إلى أن "الهجمات وقعت إبان احتجاج السجناء على الظروف السيئة والمعاملة المهينة".

وطالبت النائب العام نبيل صادق بـ"إجراء تحقيق فوري وشفاف في الأحداث، وأن يُحاسب الضباط المسؤولون عن الانتهاكات".

وذكرت أن "النائب العام لم يرد على رسالة من المنظمة، بتاريخ 16 ديسمبر، لطلب معلومات (حول الواقعة)".

غياب سيادة القانون

ومن جانبه، اعتبر جو ستورك، نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة، "عدم تحرك المسؤولين عن التحقيق في الانتهاكات في مواجهة هذا الكم الكبير من الشكاوى، يُعزز فكرتنا عن مدى ضآلة معنى سيادة القانون في مصر الآن".

وشدد ستورك على أن "السلطات مسئولة عن سلامة كل من تحتجزهم، وعليها واجب التحقيق إذا تسبب مسئولو السجن أو الأمن في إلحاق ضرر بهم ومحاسبة المسؤولين".